العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"المرونة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال"

إعداد الباحثتان:

فاطمه بنت علي صالح الشمراني

باحثة ماجستير في الطفولة المبكرة – كلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د. ثريا بنت عبدالخالق سعيد بن كدسه

أستاذ مساعد بقسم الطفولة المبكرة – كلية التربية جامعة الملك سعود

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّفِ العلاقة الارتباطية بين المرونة النفسية وتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك. واستخدمت الباحثة المنهجَ الوصفي الارتباطي، كما قامت بتصميم استبانة مكونة من بُعدين (بُعد المرونة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال، وبُعد تقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال). تكوَّنت عينة الدراسة من(40) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة تبوك. وكان من أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية وتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك عند مستوى دلالة (0,001). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في المرونة النفسية وفي تقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال تُعزَى لمتغير عدد الأطفال في الصف. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعَقْدِ دورات تدريبية تهدف إلى توعية المعلمات في الروضات بأهمية رفع مستوى المرونة النفسية، بالإضافة إلى عقد جلسات حوارية بين الإدارة والمعلمات لمناقشة مصادر الضغوطات التي تواجههن، وتؤثر في تقديرهن لذواتهن.

الكلمات المفتاحية: المرونة النفسية، تقدير الذات، معلمة رياض الأطفال.

المقدمة:

تحتل معلمة رياض الأطفال أهمية خاصة داخل منظومة التعليم؛ فهي محور العملية التعليمية والتربوية في الروضة، وهي ذات تأثير كبير في سلوك وشخصية الطفل؛ حيث تُعَد القدوة له؛ لذا لا بد من الاهتمام بصحتها النفسية، وتزويدها بالمهارات النفسية المناسبة لمواجهة شتى الضغوط الحياتية والنفسية.

والمعلم في مهنة التعليم –كغيرها من المهن– يتعرض للكثير من الضغوطات والعقبات، وهذا بدوره يساهم في خلق انعكاسات سلبية على أدائه للعمل، تجعله يعيش في حالة من القلق والتوتر والانفعال؛ مما يؤثر في صحته، وفي أداء مهامِّه الوظيفية؛ لذا ينبغي وجود مرونة نفسية عالية تعمل على مقاومة هذه الآثار السلبية، وهذا ما أثبتته دراسة خضر، عبد الرحمن، وأبو السعود (2021)، التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية ومواجهة الضغوط المهنية.

فالمرونة النفسية –كما عرَّفها علي (2021)–: هي "نمط من أنماط التوافق الإيجابي مع الضغوط، وتتمثل في قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع المِحن والضغوط التي يتعرض لها، وأن يجتاز مرحلة الصمود والصلابة أمام تلك المِحن والضغوط إلى استخدام إستراتيجيات إيجابية لمواجهتها". وذكرت معابرة والسفاسفة (2020): أن الفرد الذي يتمتع بمستوى مناسب من الصحة النفسية يمنحه ذلك درجة مناسبة من المرونة النفسية التي تَقِيه –قدر الإمكان– من الحالات النفسية، والتعرض لها.

وأحد أهم جوانب الصحة النفسية جانبُ تقدير الذات؛ هذا المصطلح الذي برز في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، وتناوَله الكثير من العلماء والباحثين بالدراسة، وقد أوضحوا أن تقدير الذات ذو جوانبَ متعددة، وبدرجات متفاوتة لدى الأفراد، ويعكس مدى إحساس الفرد بمكانته وقيمته وكفاءته ونظرته إلى نفسه، وهذه النظرة قد تكون: إيجابية، وبذلك يكون تقدير الذات مرتفعًا، أو: سلبية، وبالتالي يكون تقدير الذات منخفضًا (بنت النبي، 2018).

كما أن تقدير الذات يُعد بوابة للنجاح في مجالات الحياة، لا سيما في المجال التربوي والتعليمي، وهو ما أثبتته دراسة كاتبي وسليطين (2020)؛ حيث هدفت دراسته إلى معرفةِ العلاقة بين تقدير الذات والرضا الوظيفي لدى عينة من معلمي ومعلمات مدينة دمشق، وتبيَّن من نتائج الدراسة العلاقةُ الطردية بين المتغيرين، فكلما زاد تقديرُ الفرد لذاته زاد رضاه الوظيفي.

بالإضافة إلى أن معظم الدراسات –كدراسة (خضر وآخرون، 2021؛ عمار، 2021؛ علي، 2021)– أكَّدتِ العلاقةَ الارتباطية الموجبة للمرونة النفسية ومواجهة الضغوط المهنية؛ إلا أنه لم يتم التطرق لعلاقة المرونة النفسية بتقدير الذات عند معلمة رياض الأطفال – على حد علم الباحثة.

لذا تهدف الدراسة الحالية للبحث في العلاقة بين المرونة النفسية وتأثيرها في تقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال.

مشكلة الدراسة:

تتعرض معلمات رياض الأطفال إلى الكثيرِ من التحديات والضغوطات؛ نظرًا لطبيعة عملهن؛ حيث تقوم معلمة رياض الأطفال بالكثير من الأدوار المتداخلة والمهام المتنوعة، التي تتطلب منها الكثير من المهارات؛ كالمهارات الفنية واليدوية، وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى أن معلمة رياض الأطفال تعاني من ضغوطات مهنية وتحديات ناجمة عن طبيعة المرحلة العمرية للطفل وخصائصها(المزيدي والعازمي، 2019). لذا فإنه من الضروري أن تَتمتَّعْنَ بقدر وافر من المرونة النفسية لكي يتمكَّن من التصدي لهذه التحديات. وفي دراسة أجراها نوفايس وفالنتيني أكدا فيها أنه كلما زادت المرونة النفسية في العمل، زادت قدرة الفرد على تحسين حالته النفسية، وكوَّن علاقات إيجابية مع الآخرين (Novaes and Valentini, 2018). وعلى الرغم من أهميةِ الحرص على نفسية معلمات رياض الأطفال، فإن هناك قلةً في الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع. هذا، وتتمثل مشكلة الدراسة في البحث عن العلاقة بين المرونة النفسية وتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال، إيمانًا بأهمية الصحة النفسية لمعلمة رياض الأطفال، وتأثيرها في جودة عملها، وتفاعلها مع أطفالها داخل الصف.

أسئلة الدراسة:

ستجيب الدراسة الحالية عن السؤال الرئيس التالي:

- ما علاقة المرونة النفسية بتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال؟

ويتفرع عن هذا السؤال عدَّة أسئلة، تتمثل في الآتي:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية بين معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك تعزى لمتغير (عدد الأطفال في الصف)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك تعزى لمتغير (عدد الأطفال في الصف)؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعرُّفُ العلاقة الارتباطية بين المرونة النفسية وتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك.
- الكشف عن الفروق في المرونة النفسية بين معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك، والتي تعزى لمتغير (عدد الأطفال في الصف).
- الكشف عن الفروق في تقدير الذات بين معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك، والتي تعزى لمتغير (عدد الأطفال في الصف).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين هما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية حسب ما يلي:

الأهمية النظرية:

1. تُعد هذه الدراسة الأولى من نوعها – على حد علم الباحثة – التي تناولت المرونة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال.
2. تسليطها الضوء على مفهوم المرونة النفسية وأبعاده المختلفة، وتقدير الذات ومفهومه، وهما من الموضوعات الحديثة في مجال الصحة النفسية.

الأهمية التطبيقية:

1. تساعد هذه الدراسةُ المسؤولين عن مرحلة رياض الأطفال في تعرُّفِ المشكلات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال، وتحُولُ دون قيام المعلمة بدورها بفاعلية، وتؤثر في مرونتها النفسية.
2. من المتوقع أن تفيد نتائجُ هذه الدراسة صناعَ القرار في مرحلة رياض الأطفال بتحديد الطاقة الاستيعابية لعدد الأطفال لكل معلمة رياض الأطفال داخل صفوف الروضة.

حدود الدراسة:

تتكون حدود الدراسة مما يلي:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على البحث عن العلاقة بين المرونة النفسية وتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال.

الحدود المكانية: الروضات الحكومية بمدينة تبوك (المملكة العربية السعودية).

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1443هـ.

مصطلحات البحث:

المرونة النفسية:

تُعرِّف كلٌّ من كوينكا، مارتيني، وغارسيا (2021) المرونة النفسية بأنها: القدرة على الاتصال الكامل باللحظة الحالية والأفكار والمشاعر التي تتضمنها دون دفاع لا داعيَ له، والاستمرار في السلوك للسعي إلى تحقيق الأهداف والقيم، حسب ما تقتضيه الحالة (Cuenca, Martíny and García, 2021).

وتُعرِّف الباحثة المرونة النفسية إجرائيًّا بأنها: قدرة معلمات رياض الأطفال على إظهار التوافق الجيد، والمواجهة الإيجابية، وتوظيف كافة المصادر الانفعالية والعقلية والاجتماعية لديهن، بهدف التفاعل الإيجابي مع الضغوط المهنية، فضلًا عن التكيف الإيجابي الذي يجعلهن يَتمتَّعْنَ باتزانٍ واستقرار نفسي مع مواقفِ الحياة المختلفة، ومواصلة العمل بفاعلية واقتدار.

تقدير الذات:

يُعرِّف كاتبي وسليطين (2020) تقدير الذات بأنه: "الرؤية الخاصة بكل فرد تجاه نفسه، وأحكامه حول إمكانياته، وكفاءاته، وقدراته، ويختلف تقدير الذات من فرد لآخر حسب مستويات متفق عليها؛ وهي: إما تقدير ذات بمستوى مرتفع، أو مستوى متوسط، أو مستوى منخفض".

وتُعرِّف الباحثة تقدير الذات إجرائيًّا بأنه: حكمُ الشخص على نفسه، وقد يكون هذا الحكم بالرضا عنها والموافقة، أو عدم الرضا والرفض.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: المرونة النفسية:

يتميز عصرنا الحاليُّ بالتغيرات السريعة والمفاجئة، والتي تشكل ضغوطات كثيرة على الفرد الذي يسعى جاهدًا لمواجهتها والتكيف معها، ولكن الأفراد يختلفون في مواجهة تلك التغيرات والصعوبات؛ فلكلٍّ منهم طريقته ونمطه، ومن أهم طرقِ المواجهة: المرونةُ النفسية، والتي سيتم مناقشتها من خلال هذا المحور.

مفهوم المرونة النفسية:

تعددت تعاريف المرونة النفسية كما وردت في الدراسات، وسنَعرِض لأبرز تلك التعاريف على النحو التالي:

تُعرِّف الجمعيةُ الأمريكية لعلم النفس المرونةَ النفسية بأنها: تتمثل في التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للصدمات، والتحديات، والضغوطات النفسية والأزمات التي يواجهها الإنسان؛ ومنها: المشكلات الخاصة، المشكلات الصحية، مشكلات العلاقة مع الآخرين، ضغوط العمل، إلى المشكلات الماليَّة(حورية، 2020؛ السحراوي، 2019؛ سعودي، 2018؛ عربية، 2018).

وعرَّفتْ دراسات أخرى المرونة النفسية بأنها: الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكِّنُ الإنسان من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة، سواءٌ كان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغير، أو الأخذ بأيسر الحلول (خضر وجميل، 2017؛ الشيخ، 2017؛ طاهر، الفار، وإسماعيل، 2020).

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وعرَّف بارسونز، كروجت، وفوكس (Parsons et al., , 2016) المرونة النفسية بأنها: نظام قادر على تعزيزِ القدرة على الصمود أو التعافي في مواجهة التحديات الصعبة التي تواجه الفرد وتهدد استقراره واتزانه.

وفي ضوء التعريفات السابقة، نجد الاختلاف الواضح بين هذه المفاهيم، ويعود ذلك إلى اختلاف أهداف الدراسة، والأدوات المستخدمة فيها؛ لذا يمكن تعريف المرونة النفسية بأنها: قدرة الإنسان على التكيف النفسي والانفعالي في مواجهة التحديات، والظروف الحياتية اليومية والصدمات، والتغلب عليها، ومواصلة الحياة بفاعلية لتحقيق الأهداف المرجوة.

العوامل المرتبطة بالمرونة النفسية:

هناك الكثير من الدراسات التي كشفت عن العوامل التي تتعلق بمواجهة الآثار السلبية للمواقف التي تحدث للفرد، وتؤثر في مرونته النفسية؛ ومن أهم هذه العوامل: ما ذكرته محمد (2021)؛ حيث بيَّنت أن هذه العوامل هي الرعايةُ، والمساندة الانفعالية والاجتماعية، وبناء علاقات الحب والثقة، وتقديم التشجيع من الأسرة ومن خارجها، بالإضافة إلى وضعِ صورة الذات الإيجابية، ومهارات التواصل، والقدرة على إدارة المشاعر والاندفاعات.

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات وجود عواملَ تسهم في زيادة المرونة النفسية وتنميتها؛ لذا تجعل الفرد قادرًا على تجاوز التأثيرات السلبية الضاغطة عليه، والتعافي منها؛ ومن هذه العوامل ما ذكره المركز الوطني للصحة النفسية (2018)؛ حيث بين أن منها القدرة على التخطيط بواقعية، وتنفيذ الخطط، كذلك نظرة الذات الإيجابية والثقة بالقدرات، بالإضافة إلى وجود مهارات في التواصل، وحل المشكلات، والتمكن من القدرة على التعامل مع المشاعر القوية.

وفي دراسة روبن، ريبيكا، ومون هو (Reuben, Rebecca & Moon–Ho , 2012)، التي هدفت إلى تعرُّف عواملِ المرونة النفسية ومكوناتها (التفكير الإيجابي، الصمود، الصلابة)، وعلاقتها بمواجهة الضغوط والأمراض النفسية: تبين أن للتفكير الإيجابي دورًا كبيرًا في خفضِ القلق والغضب والعدوانية، كما أن له دورًا في مواجهة الضغوطات.

ومن الدراسات التي تطرقت إلى العوامل المرتبطة بالمرونة النفسية دراسة رمضان والبركاوي (2016)، التي هدفت إلى تعرُّفِ العلاقة بين المرونة النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (370) معلمًا ومعلمة، وأثبتت أن هناك خمسة عوامل مؤثرة في المرونة النفسية؛ وهي: الكفاءة الشخصية والإصرار والتماسك، ومقاومة التأثيرات السلبية، وتقبُّل الذات الإيجابي والعلاقات الاجتماعية، بالإضافة إلى القدرة على السيطرة، والإيمان بالقدر.

وتقسم الباحثة العوامل المرتبطة بالمرونة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال إلى عوامل فردية؛ أي الصفات التي تمتلكها معلمة رياض الأطفال نفسها، وعوامل أسرية؛ لِما للأسرة من دور فعال في مستوى المرونة النفسية لدى المعلمة، وعوامل اجتماعية؛ وتتمثل في علاقات المعلمة بمن حولها في المجتمع ككل، والقدرة على التواصل الإيجابي والفعال مع الآخرين.

النظريات المفسرة للمرونة النفسية:

- **نظرية التحليل النفسي (سيجموند فرويد):**

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يعدّ فرويد صاحب نظرية ما يُسمى بمدرسة التحليل النفسي، ويرى أن في الفردية ثلاث قُوَى؛ هي: الهو: وتشير إلى الدوافع الفطرية التي تولد مع الفرد، الأنا: أي الجانب الواعي من الفردية، الأنا الأعلى: وهي وظيفة الرقابة والردع، كما يرى أن وظيفة الأنا هي التوفيق بين ضغوط الغرائز من جهة، وضغط الأنا الأعلى من جهة أخرى؛ إذ إن مواجهة المشكلات مرهونة بقوة الأنا وقدرتها ونجاحها في إحداث التوازن والتوافق بين كلٍّ من متطلبات الهو والأنا الأعلى؛ وذلك لأنها تخضع لمبدأ الواقع، ووظيفتها الدفاع عن الفردية، والعمل على توافقها مع البيئة، وحل المشكلات (حورية، 2020؛ خضر وجميل، 2017؛ سعودي، 2018).

- **نظرية النمو النفسي الاجتماعي (أريك أريكسون):**

تعد هذه النظرية امتدادًا لنظرية (فرويد)، إلا أنها ركزت على نمو الأنا وفاعليتها، وتؤكد أهمية الجوانب الاجتماعية والبيولوجية والنفسية كعوامل محددة للنمو، فتقسم هذه النظرية دورة حياة الإنسان إلى ثماني مراحل متتالية، وتظهر المرونة من خلال طبيعة الحل الإيجابي أو السلبي للأزمة، وعليه يُحدد (أريكسون) مؤشرات المرونة في الثقة، والاستقلالية والمبادرة، والإيجاز، وتشكيل الهوية، والألفة، والإنتاجية، والحكمة (أبو القمصان، 2017؛ آية، 2021؛ الرقاد، 2020).

- **النظرية السلوكية (جون واطسون):**

المرونة مكتسبة متعلَّمة من وجهة نظر السلوكيين، يكتسبها الفرد من خلال اكتسابه للعادات الإيجابية وممارستها؛ مما يؤدي إلى تكوين فردية مرنة قابلة للتكيف، لمواجهة ضغوطات الحياة؛ لذا تم الاعتماد على ما جاء في نظرية جون واطسون في هذه الدراسة؛ لمناسبتها للموضوع الحالي، ومناسبة العينة أيضًا؛ حيث ترى الباحثة أن معلمات رياض الأطفال لديهم القدرة على تعلم واكتساب وممارسة المرونة النفسية، كما أن هذه النظرية تعتمد على أساليب وطرق يمكن من خلالها إحداث تعديل أو تغيير في سلوك المعلمة؛ وهذا لب موضوع المرونة النفسية. (أبو القمصان، 2017).

صفات الأفراد ذوي المرونة النفسية:

تطرقت بعض الدراسات إلى صفات الأفراد ذوي المرونة النفسية، والذين يعملون في قطاع التعليم؛ منها دراسة جنيدي (2020)، التي هدفت إلى تعرُّف جودة الحياة المدرسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة، وعلاقتها بالمرونة النفسية، والسلوك الإيثاري لديهم، حيث ذكرت أن من صفات المعلمين ذوي المرونة النفسية أنهم يتمتعون بصفات القيادة والأخلاق، وجودة الأداء والفعالية، كما يتسمون بالواقعية والموضوعية، ولديهم ثقة عالية بأنفسهم وبالآخرين، بالإضافة إلى المواجهة المباشرة، وتحمُّل المسؤولية، واتخاذ القرار.

وتضيف الباحثة بعض الصفات التي من المفترض أن تتميز بها معلمة رياض الأطفال لتحقيق المرونة النفسية؛ وهي: الصبر، التسامح، الذكاء الاجتماعي، الثقة بالنفس، وتقبُّل الذات وتقديرها.

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المحور الثاني: تقدير الذات:

كل فرد ينظر إلى نفسه بطريقة ما؛ فالبعض يرى نفسه أقل من غيره، وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكه، فنجده يفتقر إلى الحماسة للتعامل مع غيره، ويميل إلى العزلة الاجتماعية، والبعض الآخر يقدر نفسه حق قدرها، وبالتالي ينعكس ذلك أيضًا على سلوكه نحو غيره، فنجده يتصرف بشكل جيد مع غيره، وفي هذا المحور سيتم الحديث عن تقدير الذات:

مفهوم تقدير الذات:

تعددت تعاريف تقدير الذات كما ورد في الدراسات، وسنعرض أبرز تلك التعاريف على النحو التالي:

يُعرِّف كوبر سميث تقدير الذات بأنه: تقييم يضعه الفرد لنفسه، وبنفسه، ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر ومهم، وناجح وكفء؛ أي إن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفاءته الفردية؛ لأنه يعبر عن مواقف الفرد تجاه نفسه ومعتقداته، وبالتالي فإن تقدير الذات هو تجربة ذاتية، ينقلها الفرد للآخرين باستخدام طرق تعبيرية مختلفة. (بدرة، 2016).

ويُعرِّف أبو النصر (2022) تقدير الذات بأنه: اتجاهات الفرد تجاه ذاته، والتي لها مكون سلوكي، وآخر انفعالي.

وفي ضوء التعريفات السابقة، نجد أن الآراء تنوعت حول ما يعنيه تقدير الذات عند الفرد؛ ومن هذا المنطلق، فإن الباحثة تُعرِّف تقدير الذات الأكاديمي الخاص بمعلمة رياض الأطفال بأنه: اعتراف المعلمة بأنها إنسانة تخطئ وتصيب، وتؤمن بقدراتها وإمكاناتها، متمثلًا في احترامها لذاتها، وإعطائها ما تستحق، والشعور الداخلي بالقيمة الإيجابية.

أهمية تقدير الذات:

يؤثر تقدير الذات في أداء الفرد لعمله ونضجه المهني، ويبرز هذا بشكل واضح لمنظور المعلمة لذاتها، وتقديرها له، ومن الدراسات التي تناولت نظرة المعلمة لذاتها: دراسة دبابي (2016)، والتي هدفت إلى معرفة مستوى تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية بورقلة، مستخدمة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة، أُرسلت استبانة تقدير الذات إلى عينة الدراسة، المتمثلة في (440) معلمًا ومعلمة، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات لدى غالبية المعلمين بمدينة ورقلة.

~~وجاءت دراسة بدرة (2016)، والتي تهدف لتعرُّف أهمية تقدير الذات وعلاقته بالنضج المهني لتؤكد هذا المعنى؛ حيث تكونت عينة الدراسة من الطلاب الجامعيين، وقد أكدت هذه الدراسة أهميةَ تقدير الذات لِما له من علاقة ارتباطية بالنضج المهني، ولِما لتقدير الذات المرتفع من دور فعال في النضج المهني.~~

وبالنسبة لأهمية تقدير الذات بالنسبة لمعلمة رياض الأطفال، فترى الباحثة أن تقدير الذات يعد من العوامل الأساسية في الصحة النفسية للمعلمة، كما يساعد المعلمة على زيادة الإنتاجية والدافعية نحو العمل، ويساهم بشكل كبير في تحقيق أهدافها، كما أن له دور فعال في بِناء السلوكيات الإيجابية، والبُعد عن السلوكيات السيئة، ويعد أيضًا ركيزة أساسية مهمة في اتخاذ القرارات السليمة في الحياة اليومية والمدرسية؛ يزيد من مهارة التواصل الاجتماعي بين المعلمة ومحيطها، ويخلق السعادة والاطمئنان والسلام الداخلي للمعلمة.

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

خصائص الأفراد ذوي التقدير العالي للذات:

ذكرت حسين (2017): أن الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذوو قيمة وأهمية، وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير، كما أنهم يثقون بصحة أفكارهم، ويؤكدون دائمًا قدراتهم وجوانب قوتهم وخصائصهم الطيبة، ومشاركتهم للآخرين في الأنشطة الاجتماعية، ويستطيعون أن يقتحموا المواقف الجديدة، ولديهم حب استطلاع، ومن هنا فإننا نرى العلاقة الواضحة بين تقدير الذات المرتفع والمرونة النفسية، فكلما زاد تقدير الذات، زادت المرونة النفسية.

ويرى الكثير من الباحثين في علم النفس والصحة النفسية: أن التقدير الجيد للذات يسمح للفرد أن يكون أكثر تكيفًا، ولديه القدرة على خوض التحدي، ويتميز الأفراد ذوو التقدير العالي بعدة صفات ذكرها بركات (2015) في أن الأفراد ذوي التقدير العالي يتميزون بالنظرة الواقعية لأنفسهم مع قدرتهم على تحديد نقاط قوتهم وضعهم، كما أنهم يملكون تغذية راجعة صحيحة ومنطقية، وليست عاطفية، ويملكون مجموعة من الأصدقاء، وعلاقتهم جيدة مع الآخرين، وينسجمون معهم، وهم في الغالب يعملون كقادة إيجابيين؛ لأنهم ذوو آراء قوية، لا يخشون التعبير عنها، ويملكون كفاءة إدارة العمل.

خصائص الأفراد ذوي التقدير المنخفض (المتدني) للذات:

ذكرت خديجة وفردوس (2021) بعض الخصائص التي تميز الأشخاص ذوي التقدير المتدني للذات؛ فهم يتصفون بالحساسية للنقد، ويرون ذلك تأكيدًا لصحة شعورهم بالنقص، كما أنهم يشعرون بالاضطهاد، ويعيشون دور الضحية، ويُسقطون مشاكلهم وآلامهم على غيرهم، ويميلون للعزلة والابتعاد عن التنافس بهدف إخفاء نقصهم.

وترى الباحثة أن ذوي تقدير الذات المنخفض تتصف مشاعرهم بالسلبية، وسلوكياتهم تكون عادة سلبية، وبعضهم يجنح إلى سلوكيات خاطئة للهروب من واقعه؛ كما في اللجوء إلى المخدِّرات.

وفي ضوء ذلك، فإن معلمات رياض الأطفال من يتسمن بهذه الصفات قد نجد لديهن بعض المشاكل النفسية، ومحدودية في المرونة النفسية؛ لذا فإن تقدير الذات المرتفع هو الذي يحقق نوعًا من التوافق النسبي لدى المعلمة، ومن الدراسات التي تطرقت إلى مستوى تقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال: دراسة فتيحة (2016)، والتي هدفت إلى تعرُّف مستوى تقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة المسيلة، ومعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغيرات (السن، المؤهل، الخبرة المهنية)، وتكونت عينة الدراسة من (76) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة المسيلة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال منخفض، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغيرات (السن، المؤهل، الخبرة)، وبناءً على ذلك، ترى الباحثة أن تقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال غير مرتبط بالسن أو المؤهل أو الخبرة؛ فهي متغيرات لا علاقة لها بتقدير الذات.

نظريات تقدير الذات:

لقد قدَّم العديد من الباحثين في مجال علم النفس إسهامات علمية جديرة بالاهتمام، فكان لهم الفضل في فهم الذات الإنسانية من خلال نظرياتهم التي تناولت مفهوم تقدير الذات، وتنوعت النظريات من حيث نشأته، نموه، وأثره في سلوك الفرد، ونذكر منها الآتي:

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

- **نظرية روزنبيرغ:**

درست أعمال روزنبيرغ نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته؛ وذلك من خلال المعايير السائدة في المجتمع المحيط به، وقد أوضح روزنبيرغ أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات، فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته، ويقيمها بشكل مرتفع، بينما التقدير المنخفض أو المتدني يعني عدم الرضا عن الذات أو رفضها، وعَدَّ أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه (بن درف، 2020).

- **نظرية كوبر سميث:**

يرى كوبر سميث أن تقدير الذات يتضمن عمليات تقييم الذات، ردود الأفعال، والاستجابات الدفاعية، وذهب إلى أن مفهوم الذات مفهوم متعدد الجوانب، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين: الأول: التعبير الذاتي؛ وهو إدراك الفرد لذاته، والثاني: هو التعبير السلوكي، ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية (بغدادي، 2021).

وتتبنى هذه الدراسة نظرية كوبر سميث؛ لمناسبتها لموضوعها وعينتها، وتم الاعتماد على عبارات من مقياس كوبر سميث لتقدير الذات في أداة هذه الدراسة، مع إجراء بعض التعديلات لتتلاءم مع أهداف هذه الدراسة.

العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

أكَّد كوبر سميث وجودَ عوامل مهمة تلعب دورًا في تحديد مستوى تقدير الفرد لذاته؛ كحصوله على المعاملة التي تتسم بالاهتمام والاحترام من قِبل الآخرين، وكذلك تاريخ نجاح الفرد، والمناصب التي وصل إليها خلال حياته، بالإضافة إلى تحقيق الفرد لطموحاته في الجوانب التي يعُدُّها مهمة (Krishnan & Liji, 2018).

وهذه العوامل التي تجعل مستوى تقدير الذات مرتفعًا أو منخفضًا، عواملُ تتعلق بالفرد نفسه، وتشمل: القدرة العقلية، الحالة الجسدية (الثبيتي، 2019؛ بدره، 2016). وعواملُ تتعلق بالبيئة الخارجية، حيث أن تقييم الذات يتأثر بالجماعة المحيطة، ويؤثر فيها؛ فإذا كانت مثيرات البيئة الاجتماعية إيجابية تتيح الفرصة لظهور استعدادات وقدرات الفرد وطاقته: يصبح تقدير الذات مرتفعًا، أما إذا كانت سلبية: فهي تجعل الفرد يركز على عيوبه وصفاته السيئة (نريمان ومنى، 2021).

ومن الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة في تقدير الذات: دراسة الأحسن (2015)، والتي هدفت إلى تعرُّف مستوى الضغوط المهنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في البليدة وتيبازة، وعلاقتها بتقدير الذات، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (115) معلمًا ومعلمة في المرحلة الابتدائية، طُبقت عليهم أداتان: الأولى: استبانة مصادر الضغوط المهنية، والثانية: مقياس تقدير الذات، وبينت النتائج أن الضغوط المهنية المتمثلة في الأعباء المهنية وظروف العمل، والتلاميذ وأولياء الأمور، والسياسة التعليمية، والأجر والحوافز والعلاقات المهنية والنمو والتطور المهني والمكانة الاجتماعية؛ هذه العوامل لها علاقة بمستوى تقدير الذات لدى المعلمين.

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتضيف الباحثة أن تقدير الذات لمعلمة رياض الأطفال تحكمه عدة عوامل؛ منها: خبراتها، والتراكمات والمواقف السابقة؛ فعقل الإنسان اللاواعي يخزن كل شيء، ولكن يستدعي ما أثر فيه من مواقف حادة، كما أن قلة التقدير والاحترام للجهد المبذول من قِبل المعلمة –سواء من إدارة الروضة، أو الإشراف التربوي– قد يحبطها، ويسبب لها تقديرًا ذاتيًّا متدنيًّا، كما أن عدم وجود المناعة الكافية ضد تصرفات الآخرين –سواء في محيط الروضة، أو خارجه– قد يتسبب في تَدني تقدير الذات.

المحور الثالث: معلمة رياض الأطفال:

أهمية معلمة رياض الأطفال:

ذكر العشري، سرور، والديب (2021): أن معلمة رياض الأطفال عامل بشري مهم في العملية التعليمية والتربوية للطفل؛ فهي الفرد المسؤول عن توجيه الطفل، ومساعدته على التكيف مع مجتمعه؛ لذلك فهي تقوم بدور مهم في التربية البناءة للطفل، نظرًا لطبيعة عملها مع الأطفال. وأضافت الدويلة (2019): أن أهمية أداء معلمة رياض الأطفال تتضح في نوع مهماتها عن معلمات المراحل الأخرى؛ لأنها تتعامل مع أطفال ما زالوا بحاجة كبيرة للكبار في إشباع معظم حاجاتهم البيولوجية والنفسية.

دور معلمة رياض الأطفال:

تقوم معلمة رياض الأطفال بالكثير من الأدوار داخل الروضة وخارجها؛ إذ إن لها أدوارًا تربوية وإدارية، واجتماعية وإنسانية. ويُعرَف الدور من المسؤوليات والواجبات التي يجب أن تقوم بها المعلمة، سواءٌ كانت داخل الفصل أو في خارجه، والذي يؤدي قيامها به إلى تحسين مستوى أدائها، والارتقاء بمستوى العملية التعليمية ككل. والأدوار دائمة التغير؛ لذلك على المعلمة مراجعة برامج إعداد المعلمين؛ لمواكبة التغيرات التي تحدث في النظام التعليمي بفلسفته وأهدافه. ومعلمة رياض الأطفال تقوم بأدوار متعددة ومتداخلة، وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة فنية مختلفة، وأجملت الناشف (2003) المهام المتعددة التي تؤديها معلمة رياض الأطفال في أدوار رئيسة، كما اتفق معها الكثير من الدراسات في هذه الأدوار؛ وهي:

- **دور معلمة رياض الأطفال كممثلة لقيم المجتمع:**

في هذا الدور تقوم معلمة رياض الأطفال بدور الأم، وتسعى إلى تكريس العادات السلوكية الإيجابية، وتعطي القدوة الحسنة في المظهر والسلوك والمشاعر الإنسانية؛ ليكون الطفل محبًّا لمجتمعه، ممثلًا لقيمه، راغبًا في بنائه وتطويره (حجازي، محمد، ومحرم، 2019). ومن الدراسات التي تؤكد دور معلمة رياض الأطفال كممثلة لقيم المجتمع: دراسة المطيري (2020)، التي هدفت إلى تعرُّف دور معلمة رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لأطفال مرحلة الروضة، وطبقت إستراتيجية لتطوير دور معلمة رياض الأطفال ودور أمهات الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية للأطفال، وسعت لإيجاد آلية لزيادة الشراكة بين معلمة رياض الأطفال والأمهات، وجاءت أهم التوصيات بأن تُعرِّف المعلمةُ الأطفالَ بالقيم الاجتماعية من خلال سرد القصص التي تدور حول هذه القيم الاجتماعية، أيضًا أن تخطط لمواقف الخبرة والأنشطة التي يكتسب منها الأطفال القيم الاجتماعية، بالإضافة إلى تَبَنّي وجهة نظر محددة لتنمي عند الأطفال القيم المتفق عليها في المجتمع، وأن تتمثل هذه القيم في أقوالها وأفعالها.

- **دورها كمساعدة لعملية النمو:**

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الطفل ينمو بشكل تدريجي من خلال تفاعله مع البيئة، ويكتسب خبراته منها، وعملية النمو بحاجة إلى توجيه ومؤازرة، وكل ذلك يمكن أن تقوم به المعلمة؛ (حجازي وآخرون، 2019). ومن الدراسات التي أكدت توضيح دور معلمة رياض الأطفال كمساعدة في عملية النمو: دراسة العباد (2021)، التي هدفت إلى تعرُّف دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض، وسبل تفعيله من وجهة نظر مشرفات مدارس رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (57) مشرفة، وتوصلت النتائج إلى موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة استجابة كبيرة على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض، بمتوسط حسابي (2.68 من 3).

وترى الباحثة أنه يمكن إجمال المهام التي تؤديها معلمة رياض الأطفال في عدد من الأدوار الرئيسة، تتمثل في دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته، ودورها كمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال، بالإضافة إلى دورها كمربية وموجهة ومرشدة تربوية للأطفال، بجانب دورها كمسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه.

خصائص معلمة رياض الأطفال:

ذكرت دراسة الذهبي (2018) عددًا من الخصائص الجسمية لمعلمة رياض الأطفال؛ وهي كالتالي: خلوُّها من العاهات والعيوب الجسمية الخلقية، وسلامة الحواس والنطق؛ أي أن يكون نطقها خاليًا من التأتأة وغيرها. أيضًا خلوُّها من الأمراض المنفرة والمعدية؛ وذلك وقاية للأطفال، وحفاظًا عليهم من العدوى. كما يفضل أن تكون رشيقة وسريعة الحركة؛ حتى لا تشعر بالتعب المستمر والإجهاد بعد كل عمل بسيط. وأن تهتم بأناقتها، وتكون ذات مظهر مرتب أنيق تجذب الأطفال، ولكن بدون مبالغة.

وأشارت دراسة اندرقيري (2020) إلى جملة من الخصائص المهنية لمعلمة رياض الأطفال، ندرج منها ما يلي: محبة لعملها، ومهتمة به، ومقبلة عليه بحماسة وإخلاص، بجانب أن تكون ملمة بحاجات الأطفال وقدراتهم، وما هي الطرق والأنشطة والأساليب التي تناسب خصائصهم، وتستخدم الوسائل المناسبة لتنفيذ هذه الخبرات وتقويمها. تمتلك القدرة على تخطيط وتنظيم خبرات ونشاطات التعليم المتنوعة بما يتيح الفرصة لكل متعلم (طفل) أن يحقق الأهداف المنشودة بالطريقة والأسلوب الذي يناسب شخصيته. استخدامها أساليب التعزيز والثناء والإثابة وإعطاء المكافآت المادية والمعنوية دون إفراط. تشخِّصُ مواطن الضعف والقوة في سلوك الأطفال وتصرفاتهم وتحصيلهم. تحافظ على المناخ التدريسي الملائم؛ حتى لا يشعر الأطفال بالملل والكسل. تشجع الأطفال على التعلم الذاتي، ومتابعة الاهتمام بموضوعات الخبرة التعليمية.

وتضيف الباحثة بِناءً على ما سبق بعضَ الخصائص التي يجب أن تتحلى بها معلمة رياض الأطفال: التحلي بحسن الخلق. حب الأطفال والعطف عليهم. ثقافة المعلمة وإلمامها بحاجات الأطفال. المرونة النفسية التي تمكنها من أداء عملها بفعالية. الثقة بالنفس وتقدير الذات.

مشكلات معلمة رياض الأطفال:

يعترض معلمة رياض الأطفال بعض المشكلات المهنية والمعوقات في مجال العمل مما يؤثر في مرونتها النفسية، وبالتالي يتأثر تقدير الذات لديها؛ ومن هذه المشكلات ما أدرجته دراسة علي (2019) من عجز في عدد معلمات مرحلة الروضة. عدم توفر آلية لقياس تأثير البرامج التدريبية المهنية في تحسين المستوى المهني لدى معلمة رياض الأطفال. وأضافت الخريبيش، وصومان (2019)

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

نوعين من المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال، يتلخصان فيما يلي: النوع الأول: مشكلات تتعلق بها شخصيًّا؛ مثل: شعورها بتدني المكانة الاجتماعية لمعلمة رياض الأطفال. أما النوع الثاني من المشكلات فهو: مشكلات تتعلق بأدائها المهني؛ مثل: كثرة عدد الأطفال في الصف، وضعف القدرة على السيطرة عليهم، بجانب تحمُّلها لمسؤولية كبرى ملقاة على عاتقها، ومطالبة الإدارة المعلمة بالتركيز على تزيين الفصول على حساب الاهتمام بمسار العملية التعليمية.

وقامت الكثير من الدراسات بتناول المشكلات التي تواجه معلمة رياض الأطفال؛ منها: دراسة المزيدي، والعازمي (2019)، التي هدفت إلى تعرُّف المشكلات المهنية الأكثر شيوعًا في مواجهة معلمة رياض الأطفال في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في دولة الكويت، وأظهرت النتائج أن المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية حظيت بأعلى متوسط؛ حيث جاء متوسطها (21.79)، تليها المشكلات التي تتعلق بالأسرة والوالدين بمتوسط (21.18)، ومن ثم المشكلات التي تتعلق بالأطفال بمتوسط (20.40).

وترى الباحثة أن مشكلاتِ معلمة رياض الأطفال مع إدارتها قد تعزى لاتِّباع بعض إدارات الروضات للنمط التقليدي التسلطي في التعامل مع معلمة رياض الأطفال من جهة، وضعف في مساندة الإدارة للمعلمة من جهة أخرى، وقد لا تكون المعلمة على وفاق مع الإدارة في الروضة؛ مما يشكل عبئًا نفسيًّا على المعلمة، ويؤثر في دافعيتها وتقديرها لذاتها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي؛ لمناسبته لأهداف الدراسة، بوجود متغيرين، سعت الباحثة للكشف عن العلاقة بينهما.

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية التابعة للإدارة العامة للتعليم في منطقة تبوك – مدينة تبوك – في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهن (236) معلمة، وفقًا لإحصائية الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك للعام الدراسي1443هـ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 20% من المجتمع الأصلي للدراسة بعدد (47) معلمة؛ فالدراسات الوصفية تكون نسبة العينة بها (20%) إذا كان مجتمع الدراسة (بضع مئات) (الشنواني، 1442)، ولقد تم اختيار العينة العشوائية البسيطة لتجانس مجتمع الدراسة، ولمناسبتها لهدف الدراسة. كما تم اختيار العينة من مدينة تبوك باعتبار الباحثة إحدى معلمات رياض الأطفال بإدارة تعليم منطقة تبوك، وإمكانية تغطيتها بشكل كامل، وفيما يلي بيانات متغيرات أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (1): بيانات متغيرات أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	21 إلى 30 سنة	1	%2.5

	31 إلى 40 سنة	29	%72.5
	41 سنة فأكثر	10	%25
الدرجة العلمية	ماجستير	4	%10
	بكالوريوس	36	%90
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	4	%10
	5 إلى أقل من 10 سنوات	8	%20
	10 سنوات فأكثر	28	%70
عدد المعلمات في الصف	معلمة واحدة	24	%60
	معلمتان	16	%40
	ثلاث معلمات	0	%0
عدد الأطفال في الصف	أقل من 10 أطفال	0	%0
	من10 إلى 20 طفل	6	%15
	من 21 إلى 30 طفل	18	%45
	أكثر من 30 طفل	16	%40

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، بناءً على أهداف الدراسة وأسئلتها ومنهجها وطبيعة موضوعها، وصاغت عبارات أداة الدراسة بعد مراجعة الجوانب النظرية والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتمت الاستفادة منها في بناء عبارات الأداة؛ حيث تم تقسيم الاستبانة إلى بُعدين:

البُعد الأول: المرونة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال، واندرج منه (18) عبارة.

البُعد الثاني: تقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال، واندرج منه (20) عبارة.

كما حددت مقياس ليكرت الثلاثي كمقياس لعبارات الاستبانة في بُعدها؛ كما يتضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2): مقياس التقدير الثلاثي لعبارات أبعاد أداة الدراسة

المحاور	مقياس ليكرت الثلاثي		
الدرجات	3	2	1
التقدير	موافق	إلى حد ما	لا أوافق

واعتمدت الباحثة هذا المقياس بناءً على آراء المحكمين.

صدق أداة الدراسة:

لتحديد درجة صلاحية ومدى الاعتماد على الأداة المستخدمة في قياس استجابات أفراد العينة، قامت الباحثة باستخدام كل من:

أولًا: صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحكمين للأداة، عرضت على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، المتخصصين في مجالات التربية، وقد بلغ عددهم 6 محكمين؛ وذلك لتحكيم الاستبانة، وإجراء التعديلات التي أوصوا بها، وما أجمع عليه رأي الأغلبية منهم، وتحديد مدى أهمية العبارة ووضوحها وانتمائها للمحور المحدد لها، وبعد الاطلاع على استجابات المحكمين، تبين أن أداة الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه، وهي مناسبة من حيث الصياغة اللغوية بشكل عام، مع وجود بعض الملاحظات والتصويبات التي أبداها المحكمون، وعلى ضوئها تم إجراء التعديلات، حتى خرجت بصورتها النهائية. ~~الدرجة في الملاحق (ملحق رقم (1)~~.

ثانيًا: الصدق البنائي لمحاور الدراسة، المرونة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال؛ حيث يوضح الجدول رقم (3) نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالمرونة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال.

جدول رقم (3): معاملات ارتباط بيرسون للمرونة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال بالدرجة الكلية للأداة

م	عبارات المحاور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة
1	المرونة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال	.558**	أقل من 0.01
2	تقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال	.758**	أقل من 0.01

** تشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معامل ارتباط كل بُعد من الأبعاد الرئيسة مع الدرجة الكلية للأداة موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يدل على صدق اتساقها.

ثبات أداة الدراسة: استُخدمت (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (4) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة على النحو الآتي:

جدول رقم (4): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أبعاد الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المجموعة الأولى: نتائج المرونة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال	18	0.897
المجموعة الثانية: نتائج تقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال	20	0.896
الثبات العام	38	0.923

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة مرتفعة ومقبولة، وأن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عالٍ؛ حيث بلغ (0.92)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في قياس ما صممت من أجله.

الأساليب الإحصائية:

لتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
- معامل ارتباط ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لحساب إجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة، والتي سبق ذكرها.
- اختبار "ت" لعينة واحدة.
- اختبار فريدمان (الأهمية النسبية).

النتائج:

إجابة تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيس: ما علاقة المرونة النفسية بتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال؟

البُعد الأول: المرونة النفسية:

جدول رقم (5): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد المرونة النفسية.

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	أسعى لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين	34	85	6	15	0	0	2.600	0.545	1
12	أتغلب على غضبي من الآخرين بسرعة	24	60	16	40	0	0	2.200	0.723	2
14	أرفض القيام بالمهام التي تكلفني بها الإدارة إذا تعارضت مع أفكاري	6	15	13	32.5	21	52.5	2.175	0.675	3
8	أستقبل الأطفال بلطف على الرغم من ضغوطات العمل	40	100	0	0	0	0	2.150	0.622	4

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

2	أستطيع معالجة عدد من المشكلات في نفس الوقت	23	30	12	57.5	5	12.5	2.125	0.853	7
6	لدي القدرة على ضبط انفعالاتي عند التعامل مع الآخرين	23	57.5	16	40	1	2.5	2.075	0.764	6
13	أشعر بقلق شديد عند فشلي في التعبير عن أفكاري	5	12.5	23	57.5	12	30	2.100	0.672	5
15	أميل إلى أن تكون لي شخصية قوية	29	72.5	9	22.5	2	5	2.050	0.714	8
3	أشارك في اقتراح حلول للمشكلات المتنوعة التي تواجه الروضة	30	75	9	22.5	1	2.5	2.000	0.784	9
10	لدي القدرة على التكيف النفسي مع الظروف المتغيرة	32	80	8	20	0	0	2.025	0.832	10
9	أميل إلى استعادة توازني النفسي بعد الأزمات	34	85	6	15	0	0	1.975	0.698	11
11	أشارك الآخرين في أفراحهم وأحزانهم	38	95	2	5	0	0	2.000	0.751	12
5	أستطيع التغلب على مشكلاتي دون انفعال وتوتر	21	42.5	17	52.5	2	5	1.975	0.733	13
16	أسعى لتطوير مهاراتي المهنية	35	87.5	5	12.5	0	0	1.975	0.800	14
18	عندما أبدأ بعمل لا أتركه حتى أنجزه	32	80	7	17.5	1	2.5	1.950	0.815	15
17	لدي إصرار على إعادة المحاولة بعد الفشل لتحقيق النجاح	35	87.5	5	12.5	0	0	1.925	0.797	16
7	أمتلك قدرًا من الإرادة والمثابرة تؤهلني للنجاح في عملي	38	95	2	5	0	0	1.875	0.822	17
4	أرتبك عندما أواجه مواقف جديدة لا خبرة لي بها	20	50	14	35	6	15	1.750	0.776	18
المتوسط العام للبُعد								2.051	0.451	

يبين الجدول رقم (5) استجابات أفراد العينة لعبارات بُعد المرونة النفسية؛ حيث نالت عبارة أسعى لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين أعلى درجات الإجابة بمتوسط حسابي (2.600)، وهذا يدل على وعي المعلمات بأهمية بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين في الروضة. وترى الباحثة أن معلمة رياض الأطفال بحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية في الروضة حتى تساندها في أداء عملها، وبالتالي ترفع من مستوى مرونتها النفسية، وهذا ما أكدته دراسة أبو القمصان (2017)؛ حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية والمرونة النفسية، فكلما ارتفع مستوى المساندة الاجتماعية ارتفع مستوى المرونة النفسية، والعكس صحيح. وذكرت السحراوي (2019) في دراستها التي هدفت إلى تعرُّف العلاقة بين الدعم الاجتماعي والمرونة النفسية: أن هناك

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مجموعة من العوامل الاجتماعية المرتبطة بالمرونة النفسية، والتي تمكِّن الفرد من التكيف والنجاح في عمله؛ من أهمها: بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين بهدف الدعم الاجتماعي.

تليها عبارة أتغلب على غضبي من الآخرين بسرعة بمتوسط حسابي (2.200)، وهذا يدل على تمتع المعلمات بخصائص معلمة رياض الأطفال، كما أشارت إليها دراسة القريشي (2018)، أن من خصائص معلمة رياض الأطفال الانفعالية تمتعها بقدر كبير من المرونة والاتزان الانفعالي، والقدرة على ضبط الانفعالات والتغلب عليها، كما أن لديها مفهومًا ذاتيًّا إيجابيًّا، ومتمتعة بصحة نفسية جيدة. وترى الباحثة أن معلمة رياض الأطفال عندما تمتلك القدرة على تجاوز انفعالاتها السلبية –كالغضب– وتتغلب عليها، فهي تتمتع بقدر عالٍ من المرونة النفسية. وهذا ما أكدته نتائج دراسة حورية (2020)، التي هدفت إلى تعرُّف العلاقة بين المرونة النفسية والتوافق النفسي؛ حيث توصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية والتوافق النفسي، والتوافق النفسي –كما تم تعريفه في الدراسة– يشير إلى العلاقة الإيجابية التي يقوم به الفرد متعمدًا لتكون علاقاته مع الآخرين متناغمة ومنسجمة.

وفي المنتصف جاءت عبارة أشارك في اقتراح حلول للمشكلات المتنوعة التي تواجه الروضة بمتوسط حسابي (2.000)، وهذا يوضح وعي المعلمات بالمهارات التي يجب عليهن التحلي بها. وترى الباحثة أن مشاركة معلمة رياض الأطفال لاقتراح حلول للمشكلات التي تواجه الروضة تعد مهارة من المهارات المهنية للمعلمة، وهذا ما تطرقت له دراسة اندرقيري (2020)، التي ذكرت جملة من المهارات المهنية لمعلمة رياض الأطفال، وأدرجت منها: أن تكون المعلمة محبة لعملها ومهتمة به ومقبلة عليه بحماسة وإخلاص، وأن تشارك في حل المشكلات واقتراح الحلول للمشكلات التي تواجه روضتها. واستعرضت دراسة الخريبيش وصومان (2019)، التي هدفت إلى تعرُّف المشكلات التي تواجه رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات، أبرز المشكلات التي تواجه الروضات كالتالي: المشكلات التربوية من جانب إدارة الصف وضبطه، والوسائل التعليمية وعدم توفرها أو مناسبتها، أيضًا المشكلات الإدارية التي تتمثل في إدارة الروضة والإدارات التربوية؛ كالإشراف التربوي، والتعامل مع أولياء الأمور.

في حين كانت أقل العبارات استجابة من قبل أفراد العينة، أرتبك عندما أواجه مواقف جديدة لا خبرة لي بها، بمتوسط حسابي (1.750). وترى الباحثة أن ذلك قد يعود إلى إحساس المعلمة بالمسؤولية تجاه عملها وأطفالها، وحرصها على أن تواجه المواقف بكل حكمة ومعرفة؛ لأهمية المرحلة العمرية التي تتعامل معها، وهي مرحلة رياض الأطفال. وهذا ما أكدته دراسة الدويلة (2019)، أن أهمية معلمة رياض الأطفال تتضح في نوع مهماتها عن معلمات المراحل الأخرى؛ لأنها تتعامل مع أطفال ما زالوا بحاجة كبيرة للكبار في إشباع معظم حاجاتهم البيولوجية والنفسية، وقلة الخبرة في التعامل مع المواقف تؤدي في الكثير من الحالات إلى وقوع المعلمة في الأغلاط؛ لذلك فالمعلمة التي تتقدم تدريجيًّا في مستوى أدائها تصبح قادرة على تحقيق مستويات أعمق بما يتعلق بالتعامل مع الخبرات الجديدة، وهذا بدوره يزيد من مرونتها النفسية.

جدول رقم (6): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًّا لإجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد تقدير الذات

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
20	أقدم استشارات وحلولًا للأمهات مفيدة وعملية	29	72.5	10	25	1	2.5	2.700	0.516	1

19	تستشيرني صديقاتي المعلمات إذا ما واجهتهن مشكلة ما	27	67.5	12	30	1	2.5	2.650	0.533	2
2	أود أن أغير أشياء في شخصيتي؛ مثل: نظرتي السلبية لنفسي	17	42.5	11	27.5	12	30	2.125	0.853	3
7	أنا محبوبة بين زميلاتي المعلمات	37	92.5	2	5	1	2.5	2.025	0.920	4
9	أتمنى كثيرًا لو أترك العمل في الروضة	5	12.5	9	22.5	26	65	2.025	0.768	5
14	أشعر أنني شخص ذو قيمة في الروضة	35	87.5	4	10	1	2.5	2.025	0.862	6
10	أشعر بالضيق من عملي غالبًا	3	7.5	12	30	25	62.5	2.000	0.906	7
4	يسعد الأطفال عند رؤيتي	39	97.5	1	2.5	0	0	1.975	0832	8
3	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي	25	62.5	12	30	3	7.5	1.975	0.947	9
13	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من أعمال في الروضة	4	10	11	27.5	25	62.5	1.975	0.920	10
12	أغلب المعلمات محبوبات أكثر مني	6	15	13	32.5	21	52.5	1.950	0.904	11
8	أعُدُّ نفسي قدوة للمعلمات	22	55	15	37.5	3	7.5	1.900	0.871	12
11	لدي القدرة على التعبير عن أفكاري بشكل واضح	29	72.5	10	25	1	2.5	1.875	0.791	13
15	أشعر بعدم وجود شيء يجعلني فخورًا بنفسي	3	7.5	4	10	33	82.5	1.950	0.959	14
18	أقدر نفسي بطريقة مناسبة	36	90	4	10	0	0	1.850	0.770	15
16	أشعر بأنني أقل شأنًا من المعلمات	1	2.5	2	5	37	92.5	1.925	0.944	16
5	أتضايق بسرعة من الأطفال في الصف	2	5	9	22.5	29	72.5	1.850	0.802	17
6	أحتاج إلى وقت طويل كي أعتاد الأشياء الجديدة في الروضة	6	15	14	35	20	50	1.825	0.844	18
17	تعتمد المعلمات الأخريات عليَّ	7	17.5	25	62.5	8	20	1.825	0.747	19
1	من الصعب عليَّ أن أتحدث أمام مجموعة من الأمهات	4	10	11	27.5	25	62.5	1.475	0.679	20
المتوسط العام للبُعد								1.995	0.480	

يبين الجدول رقم (6) استجابات أفراد العينة لعبارات بُعد تقدير الذات؛ حيث نالت عبارة أقدم استشارات وحلولًا للأمهات مفيدة وعملية أعلى درجات الإجابة بمتوسط حسابي (2,700)، تليها عبارة تستشيرني صديقاتي المعلمات إذا ما واجهتهن مشكلة ما بمتوسط حسابي (2,650)، وهذا يدل على وعي المعلمات بدورهن في الروضة تجاه الأمهات والزميلات. وترى الباحثة أن معلمة رياض الأطفال لها أدوار متعددة تقوم بها في الروضة، سواءٌ مع الأطفال، أو الأمهات، وحتى الزميلات. وهذا ما أشارت إليه دراسة حجازي وآخرون

(2019)؛ إذ لا بد من وجود تواصل اجتماعي بين معلمة رياض الأطفال وبين الطفل من جهة، وبينها وبين الأسرة من جهة أخرى، فذلك يلقي على عاتقها مسؤولية العمل مع أمهات الأطفال بشكل فردي أو جماعي، من خلال لقاءات دورية معهن، وتقديم نصائح تربوية، ولا بد من توافق في أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية بين المنزل والروضة؛ ولذلك يجب أن تكون معلمة رياض الأطفال على قدر عالٍ من المسؤولية الاجتماعية. ومن الدراسات التي تؤكد دور معلمة رياض الأطفال ومسؤوليتها الاجتماعية: دراسة المطيري (2020)، التي هدفت إلى تعرُّف دور معلمة رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لأطفال مرحلة الروضة، وتحديد طبيعة الشراكة بين دور المعلمة والأمهات في إكساب الطفل القيم، وطبقت إستراتيجية لتطوير دور معلمة رياض الأطفال ودور أمهات الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية للأطفال، وكان من نتائجها أن تحديد طبيعة الشراكة بين دور معلمة رياض الأطفال والأمهات في تنمية القيم الاجتماعية لأطفال الروضة يسهم في زيادة التفاعل الإيجابي بينهما.

وفي المنتصف جاءت عبارة لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من أعمال في الروضة بمتوسط حسابي (1.975)، وهذا يستدعي التوقف؛ لأهمية دعم المعلمة وتشجيعها حتى تستمر وتزيد في العطاء. وترى الباحثة أن معلمة رياض الأطفال قد تواجه بعض المعوقات والمشكلات في العمل؛ منها: عدم التشجيع، مما يؤثر في إنتاجيتها، وبالتالي يتأثر تقدير الذات لديها، وفي دراسة المزيدي والعازمي (2019)، التي هدفت إلى تعرُّف المشكلات المهنية الأكثر شيوعًا لدى معلمة رياض الأطفال، أظهرت النتائج أن المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية حظيت بأعلى متوسط، تليها المشكلات التي تتعلق بالأسرة والوالدين، ثم المشكلات التي تتعلق بالأطفال.

في حين كانت أقل العبارات استجابة من قِبل أفراد العينة: من الصعب علي أن أتحدث أمام مجموعة من الأمهات بمتوسط حسابي (1.475). وترى الباحثة أنه عندما تكون المعلمة غير قادرة على الحديث أمام مجموعة من الأمهات، فإن ذلك يعد من المعوقات التي تعوقها عن أداء مهامها بفعالية وكفاية. وهذا أكدته البشيتي وآخرون (2020) في دراستها التي هدفت إلى الكشف عن الفروق بالكفايات التدريسية عند معلمات رياض الأطفال؛ حيث أشارت إلى أن معلمة رياض الأطفال تعد قناة اتصال بين المنزل والروضة، وهي التي تعين وتساعد الوالدين على اكتشاف وحل مشكلات الأطفال في الروضة. وبناء على ذلك، فالباحثة ترى أن معلمة رياض الأطفال يجب أن تمتلك الجرأة والشجاعة للاتصال مع الأمهات بما يعود بالنفع والإيجابية على الأطفال.

مناقشة إجابة تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما علاقة المرونة النفسية بتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار البسيط، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (7) التالي:

جدول رقم (7) تحليل الانحدار لتأثير المرونة النفسية في تقدير الذات

المعاملات	التقدير	قيمة Tإحصاء	الدلالة	R معامل الارتباط	R2 معامل التحديد	قيمة ف	مستوى الدلالة
الثابت	0.928	2.935	0.006	0.489	0.239	11.929	0.001
المرونة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال	0.520	3.454	0.001				

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة (ف) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001)؛ ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمرونة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال على تقدير الذات لديهن. وجاءت معاملات الانحدار موجبة؛ أي إنه كلما زادت المرونة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال، زاد تقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال. حيث إن معامل الارتباط 48.9%؛ مما يعني وجود علاقة ارتباطية بين المرونة النفسية وتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك. وبناءً على النتائج السابقة، يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية بين المرونة النفسية وتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك. وجاءت نتيجة هذا السؤال متفقة مع نتائج دراسة أبو القمصان (2017)، التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية. أيضًا اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو النصر (2022)، التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين دافعية الإنجاز وتقدير الذات. بينما تعارضت نتيجة دراسة باكيني ورمضاني (2017) مع نتائج هذه الدراسة؛ فقد أوضحت أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتوافق النفسي. وقد يعزى ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى خصائص أفراد العينة؛ حيث إن تقدير الذات لديهم لا يرتبط بمستوى التوافق النفسي، بل قد تتدخل فيه عوامل أخرى؛ كالأقران.

وترى الباحثة أن وجود علاقة ارتباطية طردية بين المرونة النفسية وتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال قد يكون من منطلق أن معلمة رياض الأطفال قد تتمتع بمرونة نفسية، وتبني تصورًا إيجابيًّا عن ذاتها، ويعود ذلك إلى تشابه وارتباط صفات الأفراد ذوي المرونة النفسية وذوي تقدير الذات العالي؛ فمن صفات الأفراد ذوي المرونة النفسية: ما ذكرته دراسة صميدة (2019)؛ أنهم قادرون على العمل بصورة جيدة، كما أن لديهم توقعات مرتفعة، ويتميزون بأن لديهم مستوى إيجابيًّا من تقدير الذات وفعاليتها. وتضيف آية (2021) اتسامهم بالصحة النفسية والثقة بأنفسهم، كما يتميزون بالاعتماد على الذات والإبداع والضبط الداخلي، وكذا مهارات متعددة لحل المشكلات. أما صفات الأفراد ذوي تقدير الذات العالي، فقد ذكرت حسين (2017): أنهم يعتقدون أنهم ذوو قيمة وأهمية، وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير، كما أنهم يثقون بصحة أفكارهم، ويؤكدون دائمًا قدراتهم وجوانب قوتهم وخصائصهم الطيبة، ومشاركتهم للآخرين في الأنشطة الاجتماعية، ويستطيعون أن يقتحموا المواقف الجديدة، ولديهم حب استطلاع، ومن هنا تتضح العلاقة الارتباطية بين صفات الأفراد ذوي المرونة النفسية والأفراد ذوي تقدير الذات العالي، فكلما زادت المرونة النفسية، زاد تقدير الذات. ويرى الكثير من الباحثين في علم النفس والصحة النفسية: أن التقدير الجيد للذات يسمح للفرد أن يكون أكثر تكيفًا مع بيئته المحيطة.

وبالنسبة للمرونة النفسية، فهي مهمة لمعلمة رياض الأطفال، وتساعدها لأن تكون قادرة على مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجهها داخل الروضة، وتمكّنها من التكيف معها وحلها. (ملحم، 2020). أما بالنسبة لأهمية تقدير معلمة رياض الأطفال لذاتها، فترى الباحثة أن تقدير الذات يُعَد من العوامل الأساسية في الصحة النفسية لها، كما يساعدها على زيادة الإنتاجية والدافعية نحو العمل، ويساهم بشكل كبير في تحقيق أهدافها، بالإضافة لدوره الفعال في تَبنّي السلوكيات الإيجابية، ويعد تقدير الذات ركيزة أساسية مهمة في اتخاذ القرارات السليمة في الحياة اليومية والمدرسية، ويزيد من مهارة التواصل الاجتماعي بين المعلمة ومحيطها. وفي ضوء ذلك، أسفرت نتائج دراسة بدرة (2016) التي هدفت إلى تعرُّف أهمية تقدير الذات وعلاقته بالنضج المهني، عن أهمية تقدير الذات؛ لِما له من علاقة ارتباطية بالنضج المهني، وأن تقدير الذات المرتفع له دور إيجابي وفعال في النضج المهني.كما توصي دراسة الذهبي (2018) بتعزيز خصائص ومهارات معلمة رياض الأطفال من خلال إشراكها في دورات تأهيلية وتطويرية حتى تحقق أهدافها التربوية. وتؤكد الباحثة أن المهارات المطلوب تعزيزها –في ضوء هذه الدراسة– رفع مستوى المرونة النفسية، وتقدير الذات لدى المعلمة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية بين معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك تعزى لمتغير (عدد الأطفال في الصف)؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA؛ حيث يشير الفرض الصفري للاختبار إلى عدم وجود فروق في المرونة النفسية بين معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك تعزى لمتغير (عدد الأطفال في الصف)، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (8) كالتالي:

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (8) نتائج تحليل التباين لأبعاد الدراسة (بُعد المرونة النفسية)

البُعد	عدد الأطفال في الصف	المتوسط	الانحراف المعياري	حجم العينة	F	مستوى الدلالة
المرونة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك	من 10 إلى 20 طفلًا	2.056	0.717	6	0.047	0.954
	من 21 إلى 30 طفلًا	2.028	0.493	18		
	أكثر من 30 طفلًا	2.076	0.284	16		

يتضح من الجدول رقم (8) أن مستوى الدلالة لبُعد المرونة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال أكبر من (0.05)؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في المرونة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال. وبناء على النتائج السابقة، لا توجد فروق في المرونة النفسية بين معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك تعزى لمتغير عدد الأطفال في الصف، مع أن عددًا من الدراسات ذكرت أن إحدى المشكلات المهنية والمعوقات التي قد تعترض معلمة رياض الأطفال في مجال عملها، وقد تؤثر فيها بالسلب: هي كثرة عدد الأطفال في الصف، وأشارت إلى ذلك دراسة الخريبيش وصومان (2019)؛ أن من المشكلات التي تواجه معلمة رياض الأطفال مشكلات تتعلق بأدائها المهني؛ مثل: كثرة عدد الأطفال في الصف، وعدم قدرتها على السيطرة عليهم، أو تفهُّم أولياء أمورهم للمسؤولية الملقاة على عاتقها. وذكرت دراسة علي (2019)، التي هدفت إلى تعرُّف المشكلات التي تواجه معلمات الروضة: أن مشكلة كثرة عدد الأطفال في الصف جاءت في المرتبة السادسة من بين 20 مشكلة من المشكلات التي تواجه المعلمة في الروضة. وتعزو الباحثة نتيجة هذا السؤال إلى تمتع معلمات الروضة في مدينة تبوك بعدد من العوامل جعلهن يواجهن هذه المشكلات بإيجابية، وأهم هذه العوامل: ما ذكرته محمد (2021)؛ حيث بينت أن الرعاية والمساندة الانفعالية والاجتماعية، وبناء علاقات الحب والثقة مع الطفل، وتقديم التشجيع من الروضة ومن خارجها، بالإضافة إلى وضع خطط مرنة مع الثقة بالنفس وصورة الذات الإيجابية، ومهارات التواصل مع الآخرين، سواءً من أولياء الأمور أو الأطفال، والقدرة على إدارة المشاعر والاندفاعات؛ جميعها عوامل تساهم في رفع مرونة المعلمة النفسية. كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود عوامل تسهم في زيادة المرونة النفسية وتنميتها، وتجعل المعلمة قادرة على تجاوز التأثيرات السلبية الضاغطة عليها والتعافي منها؛ من هذه العوامل ما ذكرته عز الدين (2022)؛ أن من العوامل التي تساعد على استمرارية المرونة لدى المعلمات امتلاك مهارات حل المشكلات، وإيمانها بقدرتها على التكيف مع الظروف الطارئة. وترى الباحثة أن توافر الدعم الاجتماعي والاتصال والترابط مع الآخرين في الروضة، له دور كبير في رفع مستوى المرونة النفسية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك تعزى لمتغير (عدد الأطفال في الصف)؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA؛ حيث يشير الفرض الصفري للاختبار إلى عدم وجود فروق في تقدير الذات بين معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك تعزى لمتغير (عدد الأطفال في الصف)، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (9) كالتالي:

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (9) نتائج تحليل التباين لأبعاد الدراسة (بُعد تقدير الذات)

البُعد	عدد الأطفال في الصف	المتوسط	الانحراف المعياري	حجم العينة	F	مستوى الدلالة
تقدير الذات بين معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك	من 10 إلى 20 طفلًا	1.883	0.572	6	0.237	0.790
	من 21 إلى 30 طفلًا	1.989	0.525	18		
	أكثر من 30 طفلًا	2.044	0.412	16		

يظهر من الجدول رقم (9) أن مستوى الدلالة لبُعد تقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال أكبر من (0.05)؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في تقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال. وبِناءً على النتائج السابقة، لا توجد فروق في تقدير الذات بين معلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك تعزى لمتغير عدد الأطفال في الصف. تعزو الباحثة نتيجة هذا السؤال إلى تمتع معلمات الروضة في مدينة تبوك بنظرة إيجابية تجاه نفسها، وتقديرها لذاتها؛ مما انعكس على احتوائها لأطفالها، ونجاحها في عملها. وأكدت ذلك دراسة دبابي (2016)، التي هدفت إلى معرفة مستوى تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية بورقلة، وتوصلت نتائجها إلى وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات لدى غالبية المعلمين بمدينة ورقلة.

وترى الباحثة أن المرونة النفسية وتقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال تلعب دورًا كبيرًا في تصرفات وردود أفعال معلمة رياض الأطفال، وقدرتها على مواجهة الصعوبات والمواقف الضاغطة المختلفة التي قد تتعرض لها في أثناء مدة عملها، كما أنها تمكن المعلمة من الإنجاز والدافعية نحوه، والتكيف الإيجابي مع مواقف الحياة. حيث تشير دراسة محمد (2021) إلى عدد من العمليات التي تعمل على زيادة المرونة النفسية لدى الأفراد؛ مثل: تقبل الذات، الذي يتمثل في النظرة الإيجابية للذات والثقة في القدرات من خلال الإدراك الحقيقي لها وللأحداث من حوله، أيضًا القدرة على إدارة الذات، وترويض الانفعالات القوية والاندفاعات والتخلص من الأفكار غير المرغوب فيها، وإدارة الذات غالبًا ما يطلق عليها مراقبة الذات، ووعي النفس، واختيار اتجاهات الحياة التي تكون نابعة من أعماق الفرد. وأخيرًا الالتزام في العمل، الذي قد يتطلب تدريبًا على المهارات.

التوصيات:

في ضوء النتائج، تم الوصول إلى التوصيات التالية:

- عقد دورات تدريبية تهدف إلى توعية المعلمات في الروضات بأهمية رفع مستوى المرونة النفسية في مجال العمل لتحقيق صحة نفسية أفضل.
- عقد جلسات حوارية بين الإدارة والمعلمات لمناقشة مصادر الضغوطات التي تواجههن، وتؤثر في تقديرهن لذواتهن.
- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول الجوانب النفسية لدى معلمة رياض الأطفال.

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المراجع:

المراجع العربية:

~~أبو علاوة، محمد (2013). المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية. القاهرة، مصر: إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية.~~

~~أبو علام، رجاء (2020). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (ط9). القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.~~

أبو القمصان، رانيا (2017). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى المطلقات في محافظات غزة (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من موقع http://hdl.handle.net/20.500.12358/21754

أبو النصر، ناهد (2022). دافعية الإنجاز وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المكفوفين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 6 (26)، 231-260.

الأحسن، حمزة (2015). الضغوط المهنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وانعكاساتها على مستوى تقدير الذات لديهم. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 1 (1) 188-215.

~~إسماعيل، هالة (2017). المرونة النفسية لطلاب كلية التربية وعلاقتها باليقظة: دراسة تنبؤية. مجلة الإرشاد النفسي، (50)، 287-335.~~

اندرقيري، ميساء (2020). نموذج إرشادي لتنمية وتطوير المهارات التدريسية لدى معلمة رياض الأطفال اللازمة لإكساب الطفل المفاهيم التعليمية. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (10)، 91-124.

آية، زوارق (2021). المرونة النفسية وعلاقتها بنوعية الحياة لدى النساء المصابات بداء السكري (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من موقع http://dspace.univ-msila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/26909

باكيني، حكيمة؛ ورمضاني، سارة (2017). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من موقع https://www.docdroid.net/sYHuoPH/tkdyr-althat-oaalakth-baltoafk-alnfsy-ld-almrahk-almohob-pdf

بدرة، حورية (2016). تقدير الذات وعلاقته بالنضج المهني. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (26)، 397-414.

بركات، صباح (2015). تقدير الذات وعلاقته بالاكتئاب لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من موقع http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/13535

Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: (Default) Simplified Arabic, 12 pt, Complex Script Font: Simplified Arabic, 12 pt, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: (Default) Simplified Arabic, 12 pt, Complex Script Font: Simplified Arabic, 12 pt, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: (Default) Simplified Arabic, 12 pt, Complex Script Font: Simplified Arabic, 12 pt, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight

البشيتي، وداد؛ والشهراني، تهاني؛ ومديني، منال (2020). الفروق بكفايات معلمات رياض الأطفال في محافظة بيشة. مجلة القراءة والمعرفة، (225)، 195–239.

بغدادي، مروة (2021). التنمر وعلاقته بتقدير الذات لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة: جامعة بني سويف، 3 (6)، 801– 834.

بن درف، سماعين (2020). تقدير الذات في بيئة العمل. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 12 (3)، 143–158.

بنت النبي، عبيدة (2018). مستوى تقدير الذات لدى متربطي التكوين المهني: دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني والتمهين – مغيش يمنية 01 – غليزان (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من موقع http://search.mandumah.com/Record/1101764

~~بوصبيع، هدى (2019). تقدير الذات والمرونة النفسية لدى المهاجرين غير الشرعيين الجزائريين "الحراقة": دراسة استكشافية مدينتي عنابة والجزائر العاصمة (رسالة ماجستير). متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. (رقم المستخلص 1154930)~~

الثبيتي، خالد (2019). التفكير التأملي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط، 5 (8)، 383–421.

جنيدي، أحمد (2020). جودة الحياة المدرسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة وعلاقتها بالمرونة النفسية والسلوك الإيثاري لديهم. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 17 (1)، 173–2020.

حجازي، هالة؛ ومحمد، ماجدة؛ ومحرم، أمل (2019). دور معلمة الروضة في الاكتشاف المبكر لمشكلة العدوان التي تواجه طفل الروضة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، (7)، 61–81.

حسين، هيام (2017). الصلابة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، 3 (3)، 45–61.

~~حمزاوي، زهية (2017). صورة الجسد عند المراهق المتمدرس وعلاقتها بتقدير الذات. مجلة الحوار الثقافي، 5 (1)، 195–203.~~

حورية، أوريدة (2020). المرونة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة ثالثة علم النفس (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من موقع http://dspace.univ-msila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/22917

خديجة، شمس الهدى؛ وفردوس، بن سماعيل (2021). الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي (رسالة ماجستير)، تم الاسترجاع من موقع https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/handle/123456789/5384

الخريبيش، هنا؛ وصومان، أحمد (2019). المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها (رسالة ماجستير). متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. (رقم المستخلص 957655).

Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: (Default) Simplified Arabic, 12 pt, Complex Script Font: Simplified Arabic, 12 pt, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: (Default) Simplified Arabic, 12 pt, Complex Script Font: Simplified Arabic, 12 pt, Not Highlight

خضر، وفاء؛ وجميل، سرى (2017). الإخفاق المعرفي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم النفسية، 2017(26)، 473-492.

خضر، محمد؛ وعبد الرحمن، محمد؛ وأبو السعود، سعيد (2021). المرونة النفسية وعلاقتها بمواجهة الضغوط المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (22)، 103-132.

دبابي، بوبكر (2016). مستوى تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 3 (2)، 353-365.

الدويلة، فاطمة رعد (2019). تطوير أداء معلمة رياض الأطفال بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، 19(4)، 641-658.

~~الديب، رانيا (2019). معلمة الروضة وطفل الجيل الرابع: رؤية مستقبلية. مجلة الطفولة المبكرة والتربية، 11 (40)، 133-194.~~

الذهبي، دلال (2018). التعرف على خصائص معلمة الرياض وإدارتها للصف من وجهة نظر مديرة الروضة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (25)، 292-317.

~~راشدة، غربي (2020). الإدراك الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة (رسالة ماجستير)، تم الاسترجاع من موقع~~ **Error! Hyperlink reference not valid.**

~~رحماني، سعاد (2017). الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، (9) 222-238.~~

الرقاد، هناء (2020). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المرونة النفسية لدى طلبة الصفوف الأساسية في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان من وجهة نظر معلميهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (39)، 53-71.

رمضان، عبدالناصر؛ والبركاوي، زينب (2016). المرونة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى معلمي المرحلة الإعدادية. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، 3(1)، 259-316.

السحراوي، سارة (2019). الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالمرونة النفسية لدى المراهقين مرضى الربو. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 4(106)، 1154-1191.

سعودي، زهرة (2018). مستوى المرونة النفسية لدى الراشد مبتور الأطراف (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من موقع http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/14067/1/%D8%B2%D9%87%D8%B1%D8%A9%20%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A.pdf

Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: (Default) Simplified Arabic, 12 pt, Complex Script Font: Simplified Arabic, 12 pt, Not Highlight

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الشنواني، هانيا (1442). دليل كتابة الأبحاث التربوية لطالبات الدراسات العليا: قسم الطفولة المبكرة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

الشيخ، كنان (2017). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة تشرين – سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، 39(2)، 371–392.

صميدة، أسماء (2019). العلاقة بين المرونة والتدفق النفسي لدى عينه من المراهقين في ضوء المشاركة في الأنشطة اللاصفية (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من موقع https://journals.ekb.eg/article_65600.html

طاهر، هدى؛ والفار، محمود؛ وإسماعيل، دينا (2020). المرونة النفسية وعلاقتها بالأداء المهاري لدي لاعبي السباحة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 26، 1–28. التعريف الرقمي للمرجع DOI: 10.21608/sjes.2020.36546.1115

العباد، عبد الله (2021). دور معلِّمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض وسُبل تفعيله من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال. مجلة كلية التربية، 37 (12.2)، 169–218.

~~عباس، محمد؛ ونوفل، محمد؛ والعيسي، محمد؛ وأبو عواد، فريال (2017). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط8). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.~~

~~عبد الحميد، هبة (2017). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية تقدير الذات في تحسين المرونة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية. مجلة الإرشاد النفسي، (51)، 143–210.~~

~~العتيبي، محمد (2019). المرونة النفسية وعلاقتها بسمات الفردية لدى طلبة جامعة الكويت (رسالة ماجستير). متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. (رقم المستخلص 1056324)~~

~~عدوي، طه؛ والشربيني، عاطف (2021). الازدهار النفسي وتقدير الذات كمؤشرين للتنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب قطر. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 15 (3)، 382–402.~~

عربية، جودي (2018). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى النساء المتزوجات المصابات باضطرابات الغدة الدرقية دراسة ميدانية بعيادة متخصصة في الغدد والسكري بولاية المسيلة (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من موقع http://dspace.univ-msila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/8669

~~عرفة، إسماعيل (2020). الهشاشة النفسية. ط 3.الرياض:دار وقف دلائل للنشر.~~

عز الدين، رازان (2022). التدفق النفسي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة البعث. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 19(4)، 288–335.

العساف، صالح (2000). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. القاهرة، مصر: دار الزهراء.

العشري، إيناس؛ وسرور، ياسمين؛ والديب، راندا (2021). القرارات واللوائح المنظمة لإدارة مرحلة رياض الأطفال وآثارها على معلمة الرياض: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، (100)، 524-552.

علي، جوري (2019). المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال. مجلة كلية التربية للبنات، 30 (3)، 99-111.

علي، محمد (2021). المرونة النفسية وعلاقتها بإدارة الضغوط النفسية لدى حكام كرة القدم. المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، (41)، 234- 311.

عمار، طاهر (2021). المرونة النفسية وعلاقتها التنبُّئية بالانفعالات الإيجابية والضغوط المدركة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 31 (113)، 151- 192.

عمر، صبرين؛ وقدور، نورة (2020). الحوار الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير)، تم الاسترجاع من موقع Error! Hyperlink reference not valid.

فتيحة، صيد (2016). مستوى تقدير الذات لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (رسالة ماجستير)، تم الاسترجاع من موقع http://dspace.univ-msila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/13325

القريشي، الحسين (2018)، دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (3)، 51-76.

كاتبي، محمد؛ وسليطين، فادي (2020). تقدير الذات وعلاقته بالرضا الوظيفي. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 42 (6)، 173-194.

مالهي، رانجيت؛ وريزنر، روبرت (2005). تعزيز تقدير الذات. إصدارات مكتبة جرير.

المبارك، عبد الصادق؛ والأصم، حمى؛ والأصم، ليلى؛ وسعيد، محمد (2019). دور معلمة الروضة في تفعيل أركان الأنشطة التعليمية ومدى تأثيرها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث، (13)، 89-116.

محمد، آمال (2021). دراسة المرونة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية الناتجة عن فيروس كورونا (كوفيد19) لدى عينة من طلاب جامعة عين شمس. مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد، (35)، 481-509.

المركز الوطني للصحة النفسية (2018). الطريق إلى المرونة النفسية. تم الاسترجاع من موقع http://ncmh.org.sa/index.php/pages/psychologicalD/272

Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: (Default) Simplified Arabic, 12 pt, Complex Script Font: Simplified Arabic, 12 pt, Not Highlight

المرهون، صبا (2019). أثر برنامج تدريبي موجه لمعلمات رياض الأطفال في تنمية دافعية التعلم لدى الأطفال. دراسات العلوم التربوية، 46 (1)، 121-138.

المزيدي، حنان؛ والعازمي، بدر (2019). المشكلات المهنية التي تواجه معلمة رياض الأطفال في دولة الكويت وسبل التغلب عليها. مجلة العلوم التربوية، (2)، 408-441.

المطيري، شيماء (2020). الشراكة بين معلمة رياض الأطفال والأمهات في تنمية القيم الاجتماعية لطفل الروضة. مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، 80 (5)، 107-154. التعريف الرقمي للمقال 10.21608/JARTS.2020.115338

معابرة، شروق؛ والسفاسفة، محمد (2020). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المرونة النفسية وخفض قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الخريجين في الجامعات الأردنية الخاصة. دراسات – العلوم التربوية، 47 (3)، 47-64.

ملحم، محمد أمين (2020). العلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين والمعلمات. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية،13(1)، 81-96.

مليباري، نجاة (2016). المرونة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، 1(10)، 18-66.

مهداد، الزبير (2015). الأهمية التربوية لتقدير الذات. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (68)، 60-71.

الناشف، هدى (2003). معلمة رياض الأطفال. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

نريمان، زيو؛ ومنى، شيبوني (2021). توهم المرض وعلاقته بتقدير الذات وسمات الشخصية لدى الشباب (رسالة ماجستير)، تم الاسترجاع من موقع https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/11398

هاوكينز، ديفيد (2017). العلاج والشفاء. ترجمة محمد ياسر حسكي ومنال الخطيب. بيروت: دار الخيال.

المراجع الأجنبية:

Cuenca, M., Martíny, M., & García, M. (2021). Anxiety, depression, work-related stress and psychological flexibility in nurses: A correlational-comparative study. European Journal of Health Research, 7(3), 1-21.

Krishnan, A & Liji ,p (2018). Comparative Study of Self-Esteem and student Engagement Among Girls Studying in Girls only School and Mixed School. paripex -Indian journal of Research,7(6)167-168.

Novaes, Vladimir and Valentini, Maria (2018). Psychological Flexibility as a Moderator of the Relationships between Job Demands and Resources and Occupational Well-being. The Spanish Journal of Psychology, 21 (11), 1-13.

Parsons, S., Kruijit , A., & Fox, E. (2016). A Cognitive Model of Psychological Resilience. Journal of Experimental psychology, 7(3),296-310.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

Reuben, N.R. and Moon-Ho (2012): Coping with Anxiety, Depression, Anger and Aggression: The mediation role of resilience in Adolescents (EJ986337). child and youth care forum, (41), 529-546.

"Psychological Flexibility and its Relationship to Self-esteem of Kindergarten Teachers"

Researchers:

Fatimah Ali Saleh Alshamrani

Master's Researcher in Early Childhood - College of Education, King Saud University

Thoraya Abdulkhalig Saeed Kadasah

Assistant professor in the Department of Early Childhood - College of Education, King Saud University

Abstract:

The study aimed to study the relationship between flexibility and self-esteem among kindergarten teachers in the city of Tabuk. The researcher used the descriptive correlative approach, and she designed a questionnaire consisting of two dimensions (A dimension of psychological resilience among kindergarten teachers, and a dimension of self-esteem among kindergarten teachers). The study community consisted of all government kindergarten teachers in Tabuk region. While the study sample consisted of (40) research items from government kindergarten teachers in the city of Tabuk. The main results of this study: There is a positive correlation relationship with statistical significance between psychological resilience and self-esteem among kindergarten teachers in the city of Tabuk at a significance level (0.001). The results also indicated that there were no statistically significant differences between the study sample in psychological flexibility and self-esteem in kindergarten teachers attributed to the variable number of children in class. In light of these results, the study recommended holding training courses aimed at educating kindergarten teachers about the importance of increasing the level of psychological flexibility, in addition to holding interactive meetings between the administration and teachers to discuss the sources of stress that affect their self-esteem.

Keywords: Psychological Flexibility, Self-esteem, Kindergarten Teachers.

Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: Not Italic, Complex Script Font: Not Italic, Not Highlight
Formatted: Not Highlight
Formatted: Font: 16 pt, Complex Script Font: 16 pt
Formatted: Font: 16 pt, Complex Script Font: 16 pt
Formatted: Font: (Default) +Headings CS (Times New Roman), Complex Script Font: +Headings CS (Times New Roman)
Formatted: Font: (Default) +Headings CS (Times New Roman), 10 pt, Bold, Complex Script Font: +Headings CS (Times New Roman), 10 pt, Bold
Formatted: Font: (Default) +Headings CS (Times New Roman), 10 pt, Bold, Complex Script Font: +Headings CS (Times New Roman), 10 pt, Bold
Formatted: Font: (Default) +Headings CS (Times New Roman), 10 pt, Bold, Complex Script Font: +Headings CS (Times New Roman), 10 pt, Bold
Formatted: Justified, None, Space After: 10 pt
Formatted: Font: Bold, Complex Script Font: Bold
Formatted: Font: Not Bold, Font color: Auto, Complex Script Font: Not Bold
Formatted: Font: 10 pt, Not Bold, Complex Script Font: 10 pt, Not Bold